تعليقات

على قصة

المسيح الدجال يطوف بالكعبة

المقدمة

بسم الله الرحيم الرحمن العزيز المنان الولي الكريم المستعان، ثم الصلاة على الرحمة المهداة والنعمة المسداة محمد بن عبدالله، وأما بعد:

قد هالنا كثيراً ما جاء في قصة (المسيح الدجال يطوف بالكعبة) الأكثر من الرائعة، ولكثير مما جاء فيها ما يوحي بكثير من الدروس والعبر، ويكشف عديداً من الأسرار والألغاز التي طالما حيرت عقولاً وأوقفت علماء.

وقبل أي كلام يجب رفع الشكر الجزيل للإخوة الذي عملوا على إخراج القصة.

وهنا نطرح عليكم بعض التعقيبات والشرح.

والله الموفق وهو من وراء القصد والسبيل.

أهمية القصة:

وأهمية هذه القصة عظيمة جداً؛ فهي وكما سبق في المقدمة فإنها تكشف لنا ألغازاً وأسراراً كانت على مر التاريخ مما يتحير أمامها أصحاب العقول والأحلام..، وكذلك من أهمية هذه القصة أنها تكشف قرب زمن أعظم فتنة في التاريخ، ألا وهي فتنة المسيح الدجال..

عبدالقادر والسامري:

ورد في القصة: أن تردد وتأخر (عبدالقادر) كأنه صاحب القول: (لا مساس).

وهذا الاحتمال قوي لكن لا يمكن الجزم به، حيث ومما ورد في القصة أن الرجل الذي جاء بسلام وذهب بسلام قد أتى إلى باني الهرم الأكبر والذي هو (الفرعون خوفو)، وحيث كان بناء الهرم الكبير ما يقارب من سنة (٢٥٠٠ق.م)، وأما السامري فمولده ما يقارب من سنة (١٤٠٠ق.م).[١]

---

١ بناء الهرم مؤكد في كتب التاريخ، أما مولد السامري فحسب كتاب منقول من مخطوطة عند يهودي يمني اسمه (حيدر بن العارف بالله عبدالله بن سلام بن شاري)، وهي مكتوبة بالخط الآرامي، وقد وردت في كتاب اسمه (المسيخ الدجال وحقائق مرعبة) كتاب غير منشور.

وقد جاء عند كتاب متأخرين: أن المسيح الدجال يتمثل في شخصيات عديدة وعبر التاريخ، وذهب البعض أن زمنه زمن آدم عليه السلام..، مثل: (محمد نصير المهدي) في كتابه (أعوان المسيح الدجال).

أبو عبدالله وأول لقاء بعبدالقادر :

ملحوظة هامة:

صحيح أن أبي عبدالله هو من طلب من (عبدالقادر) مساعدته في حمل العسل، لكني أقول: أن الساحر إذا أراد شيئاً وخاف أن يلفت الأنظار إليه أوعز إلى الجن والشياطين الذين يخدمونه حتى يدفعوا شخص ما، أو الشخص المعني بأن يطلب منه ما يريد.. وهذا يأتي معنا في موقفين هما: هذا الموقف، وموقف عند الطواف يأتي لاحقاً..

لماذا تعرض عبدالقادر لأبي عبدالله للمعرفة؟:

وهنا وعلى نفس الكلام المشار إليه في الملحوظة، فإن (عبدالقادر) قد أوعز إلى جنه وشياطينه حتى يدفعوا بأبي عبدالله كي يطلب منه المساعدة، حتى يتأكد من شخصية أبي عبدالله عن قرب.

والسؤال: كيف عرف (عبدالقادر) بخبر أبي عبدالله؟؟

لقد استعمل الجن والشياطين كي يبحثوا له عن شخص أبي عبدالله لأنه يعلم مدى خطورة هذه الشخصية على مشروعه ..، وكذا له سلاح المخابرات العالمية والعربية، وما أدخلوا على أجهزتها الأمنية من أحدث الأدوات الإلكترونية التي تحتفظ بالمعلومات عن كل فرد يدخل أو يخرج منها..، وعندهم صفات أبي عبدالله وبذلك هم قد أوكد لهم خبره، ولا ننسى أن ما يروى من كرامات لأبي عبدالله هي خلل في جهاز مطار أحد الدول العربية مراراً حتى اضطروا إلى السماح له بالمرور دون العرض على الجهاز..، ومما سبق أيضاً نستقرأ أن (عبدالقادر) له علم بهذا الزمن وبكل علاماته وبخروج الرجل من آل بيت النبي المنتظر..

والنتيجة هنا:

أنه لم تحصل المطاردة لأبي عبدالله إلا بعد زيارة (عبدالقادر) له وتأكده من خبره وعدم نجاح محاولات قتله؛ سواءً بالسحر أو بالسلاح. القصة.

عبدالقادر وجه شؤم على أبي عبدالله:

تضليل طريق المستقبل لهما في مطار جدة:

وكما يقال: إن بعض الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير، فإن في هذه النقطة درس؛ وهي أن كل أو أغلب أمور أبي عبدالله ميسرة مسهلة بركة من عند رب العالمين حتى ظهر هذا الخبيث، وكأن الموقف كان من صنع عبدالقادر. فلماذا؟ في رأيي:

الأول: إصابة أبي عبدالله بالحرج الذي يأنف الرجل الشهم منا الوقوف فيه.

الثاني: لفت انتباه أبي عبدالله أن الأمر الآن سيتغير، ولن يستمر أبي عبدالله على سهولة العيش كما عهد.. والله أعلم.

وكذلك بقية ما وقع فيه أبو عبدالله من مواقف محرجة أو مهلكة أو نحو هذا لها نفس التعليل.

فوران خزان ماء الباص:

وهذا الموقف له نفس التعليل السابق، وكأن (عبدالقادر) يقول لأبي عبدالله: سأقف أمام مشروعك.

حيث يخرج بعد فتح القسطنطينية مباشرة وعدم السماح له بمواصلة السير حتى فتح روما..

طواف عبدالقادر لاختبار أخر علامة:

وكما نعلم أن الرجل من آل بيت النبي له علامات يمكن معرفتها من خلال نظرك إليه إلا علامتين هما: الخال على كتفه الأيسر، والشامة على أو تحت الكتف، وما طواف (عبدالقادر) إلا لاختبار هاتين العلامتين..

ومن بعد هذه العمرة بدأت رحلة المتاعب لأبي عبدالله، من سحره ومن ملاحقة الحكومات..

والأمر الآخر أنه ومن المؤكد أخذ من شعر رأس أبي عبدالله حال الطواف، حتى يتم سحره بها، وهذا عين سحر الرسول ﷺ عندما سحره لبيد اليهودي..

وأما دخوله مكة، فكما ورد في القصة، وأيضاً رأي الإمام النووي في شرح مسلم: أنه يسمح له بالدخول قبل ادعاء ما سيدعيه.

وكذا لأن اسم مكة جاء في القرآن ببكة، في قوله تعالى: {إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ}[٢]، وبكة هي التي تهلك من أراد بها سواءً فإن كانت نيته غير ذلك سمح له بالدخول، وهذا إلى جانب الرأي الأول يجتمعان، فكم من فاسد ملحد قد دخل وسكن فيها ولم يصبه شيء لأنه لم يكن ينوي بها شراً كأمثال: عمرو بن لحي، أبو جهل، وغيرهما..

سحر عبدالقادر لأبي عبدالله:

نوع سحر أبي عبدالله والفرق بينه وبين سحر النبي محمد ﷺ:

أخي القارئ: إن معشر السحرة يعلمون أن سحر القتل هو أشد أنواع السحر على الاطلاق، وأنه لا يُعمل إلا بما يسمى السحر الأسود، وهو ذات السحر الذي سُحر به الرسول الأكرم، وانظر إلى المقارنة هنا:

بيان	الرسول صلى الله عليه وسلم	أبي عبدالله
نوع السحر:	سحر القتل.	سحر القتل.
مما كان السحر:	من شعره الكريم.	من شعره الكريم.
من الساحر:	يهودي من بني زريق اسمه لبيد بن أعصم.	المسيح الدجال وأعوانه.
نتيجته:	خفف عنه حتى كان ينسى أتى أهله أم لا.	محاولة قتله.
مكانه:	بئر ذروان.	البئر التي هم أبو عبدالله بإلقاء نفسه فيها.

ملاحظات توضيحية:

- ربما أن سحر الرسول ﷺ كان بإيعاز من المسيح الدجال، أو أن سلاح السحر محبوب عند اليهود وهو زعيمهم ومعلمهم.

---

٢ آل عمران : ٩٦.

- غالباً ما يسعى الإنسان للهلاك في المكان الذي وضع له السحر فيه، وهذه من خصائص سحر القتل، وعندما هم أبو عبدالله بإلقاء نفسه في البئر فأظن أن البئر تلك كان فيه أحد الأسحار له، وهذه البئر هي الواقعة بين مكة وجدة، حيث كان أبو عبدالله متجهاً نحو مكة آنذاك، والله أعلم.
- ومن أعراض سحر القتل؛ الشعور والإحساس القوي: بأنه سيقتله أحد أو سيعدم، كما جاء في قصة أبي عبدالله..

استطراد:

من التقارير التي وردت عن صوامع اليهود وكنائس النصارى: أنها يقام فيها أقوى وأشد أنواع السحر وتدريب وتعليم السحرة هنالك، خاصة ما جاء في تقارير عربية: أن الكنائس المارونية بلبنان، والكنائس القبطية بمصر تعمل أشد الأسحار تحارب بها أبناء الإسلام وتستهدف الشخصيات المميزة والمؤثرة والصالحة في المجتمع.

سحر آخر في بيت أبي عبدالله:

وهذا من قبيل سحر الانتقام المشترك، ومن علاماته:

- حرق المنزل، ولأن النار أفضل سلاح للشياطين، ولأن النار قريبة من طبيعتهم، ولما فيها من هلاك وأذى..
- أذية كل من يحاول المساعدة.
- إصابة كل أهل البيت بالجن وأذيتهم، ومن هنا ذهب أحد المتقولين على أبي عبدالله: أنه رجل على غير الصلاح، وما هو إلا رجل به جنة، وكل أهله..، فحاشا لله من الفجور في العداوة.
- جعل أحد أهله يحاول قتله، وهو عين ما حصل من أبيه.
- وهذا السحر في أغلب أحواله يكون متعدٍ حيث يكون على السحر مارد أو شيطان كبير زعيماً لمجموعة جن حوله، فإذا رأى ما يمكن إيقاف عمله أرسل من الجن من يعارض هذا، وهكذا..
- هذا النوع من السحر إذا أردف بسحر قتل، فإنه يجعل الشيطان يعمل على القتل، وإذا لم يقرن بسحر قتل فإنه لا يقتل بل يؤذي أذاً كبيراً دون القتل.

ارتباط عبدالقادر بالشرطة:

بعث عبدالقادر بعدة رسائل لأبي عبدالله أنه متصل بالشرطة أي بالحكومات، وأنهم طوع أمره، وأنه متى يريد تسهيل معاملته فإنه يستطيع، كذلك العكس..، وهذا واضح في المواقف المذكورة في القصة، وهنا كلام قوي أورده سعيد أيوب نقلاً عن أحد اليهود: (وعندما يحين وقت سيدنا وسيد العالم أجمع[٣] لاستلام السلطة فإن الأيدي ذاتها[٤] ستتكفل بإزاحة كل من يقف في طريقه)[٥].

وكما سبق من خبر السحر وخبر الشرطة فإن عبدالقادر يوصل رسالة لأبي عبدالله مفادها:

أن عبدالقادر يعلم ويعمل السحر، وكذلك تخدمه الحكومات، وسيستخدم هذين السلاحين إذا لزم الأمر، ولكنه دائماً يبدأ بسلاح السحر فإن فشل استخدم الحكومات وسلطتها في البلاد، وقد فشل إلى الآن مع أبي عبدالله بسلاح السحر، فهو يحرك حكومات ضده...

الكلاب وأبي عبدالله:

وفي قصة الكلاب مع أبي عبدالله، فإنه لو رجعنا إلى حديث عبدالقادر أنه سيكون له كلاب تنهش الكفرة، وهنا دلالات منها:

- كأن عبدالقادر يصف أبا عبدالله بالكفر، لأنه بعد ذلك تسلطت عليه كلاب لولا معية الله.
- أن الكلب حيوان المسيح الدجال المفضل حيث أسس لثقافة امتلاكها، التجارة بها، تنقلها عبر القارات والدول، تبنيها في بلاد الغرب بدلاً عن البشر، وكما وصُف أنه كلب الساعة، وقد جاء هذا الوصف عن كعب الأحبار: (كَلْبُ السَّاعَةِ الدَّجَّالُ)[٦]. نعيم بن حماد في الفتن.

---

٣ أي المسيح الدجال.

٤ أي الأيدي التي صنعها اليهود ووضعوها على رأس الدول والحكومات المساندة لهم.

٥ المسيح الدجال لسعيد أيوب : ١٣٠، وعقيدة المسيح الدجال في الأديان لنفس المؤلف : ١٤٦.

٦ الفتن لنعيم بن حماد : : ١٤٤٧.

- ألا يوجد أكثر من الكلاب شراً وفتكاً مثل: الأسود، النمور، الضباع..، فلماذا يكون الكلاب هي الحيوانات التي تستخدم في تنكيل وقتل المساجين السياسيين خاصة المسلمين، طبعاً إلا في النادر يستخدم غير الكلاب.
- كثرة انتشارها في كل بلاد، وإهمال أو تحريم قتلها، كلاً حسب دولته.

جلى جبهة عبدالقادر:

وفي جلى جبهته واتساعها بيان أكثر للناس حتى يتمكنوا من قراءة كلمة (كافر)، ولو انسدل شعره على جبهته لحصل دجل أو تدليس أو نحو هذا.. فسبحان الله، مع أن الجبهة الواسعة يقول علماء الفراسة في حقها؛ أن صاحبها يكون ذو دهاء كبير وذاكرة قوية.

هل أم المسيح الدجال من المنظرين؟:

ومن خلال القصة وأن أبا عبدالله علم بوجودها، فهي كابنها من المنظرين إذ لا يمكن أن تتعدد في كل الأزمنة.

أصوات القطط في بيت عبدالقادر:

وحسب خبرتي في عالم الجن، فإن البيوت المسكونة يكون لها أحوال، ومن أحوالها أنه يسمع فيها أصوات قطط تتهاوش، أو رؤية القطط فيها مع عدم وجودها حقيقة، أو وجودها بكثرة، حيث تسعى الشياطين لأن تملأ البيوت بها، أو تتشكل في صورتها، أو تصدر أصواتها.. وهذه بعض الأحوال طبعاً..

لماذا اسم عبدالقادر؟:

لماذا هذا الاسم؟ لا يُعلم بالضبط لماذا اختار هذا الاسم، وفي رأيي: أن هذا الاسم اختاره عمداً حيث له عدة دلالات هي:

- أنه يوحي بالقدرة على كل شيء، وهو الآن في مرحلة تمهيد فيدعي أنه عبد فقط، فإذا خرج خروجه الأخير اتخذ اسم القادر، وبما يمتلك من قدرات كما سبق.
- لأن أول اسم فيه دليل عبودية وهي محل هدفه ومقصده.
- تدليسه على المسلمين.

خاطرة:

كان أحد الناس أعرفه جيداً سُحر سحراً أدى به إلى القتل عام ٢٠١٣م.

وكان فيه مارد من الشياطين وكان يخبرنا أن أفضل اسم عنده هو عبدالقادر، وأن هذا الاسم يتردد داخله كثيراً، ولا بد على أبنائه أن يسموا أحد أبنائهم بهذا الاسم، فتم له ذلك، وكان هذا الولد المسمى بهذا الاسم حسب رغبة الجد (مريضاً: ويعاني من عاهة عقلية).

الخروج قبل الأخير:

وهذا الخروج هو الخروج قبل الأخير للمسيح الدجال، وحسب حديث الجساسة وتميم الداري وقيد الدجال في الجزيرة (جزيرة حنيش اليمنية) كما ورد في القصة..، وكأن هذا الخروج هو المخبر عنه في الأثرين الآتيين: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بن العاص، قَالَ: (تَأْتِي الْحَبَشَةُ فِي ثَلَاثِمِائَةِ أَلْفٍ، عَلَيْهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أسيس، فَتُقَاتِلُونَهُمْ أَنْتُمْ وَأَهْلُ الشَّامِ فَيَهْزِمُهُمُ اللَّهُ)، وعنه كذلك: (.. أقبل من الحبشة رجل يقال له: أسيس أو أسبس، وقد جمع جمعاً عظيماً، ..، فيخرج إليهم المسلمون براياتهم فينصرهم الله عليهم..)، الأثرين في الفتن لنعيم بن حماد.

وفي هذين الأثرين ذكر أسيس وقد يكون الرئيس الأريتيري الحالي.

وأن بخروجه تكون فتنة، وقد احتلت جزيرتي حنيش الكبرى والصغرى اليمنيتين في عهده، وقد تركتا بعد مدة طواعية، وكان ذلك من قبل إسرائيل التي هي من وراء أريتريا، وكما ورد في غير مخطوطة وكتاب؛ أن الدجال محبوس في جزيرة اسمها (جزيرة الثعبان والدابة الهلباء)، وتعرف هذه الجزيرة باسم (الثعبان) عند أهل الكتاب، ولما كانتا كبرى وصغرى أي اثنتين احتُلتا جميعاً، فربما كانت جزيرة واحدة فانفصلت بزلزال أو بغيره إلى جزئين كبير وصغير، وهذا واضح من الاسم، فما هو السبب في احتلالهما؟

أمر سياسي أم اقتصادي أم غير ذلك؟!

أما اقتصادياً وسياسياً فلا استراتيجية اقتصادية تتمتع بهما هاتين الجزيرتين.

ولو كان لهما استراتيجية اقتصادية أو سياسية لتم احتلال جزيرة زقر في نفس الوقت، لأن جزيرة زقر فيها جبال مرتفعة تطل على هاتين الجزيرتين.

إذن فالسبب في احتلال الجزيرتين ليس اقتصادياً ولا سياسياً..

ألا وهو إخراج المسيح الدجال المحبوس هنالك..

ومن الخطط الماسونية: أنهم سعوا إلى إبقاء هاتين الجزيرتين من غير حماية عسكرية، وذلك بالإيعاز إلى قيادات عسكرية يمنية بهذا الأمر.

لماذا تم الاحتلال في هذا الوقت بالتحديد؟؟

سؤال يمكن ألا يجد جواباً، لكن من الرأي: أن الماسونية واليهود علموا أنه يكون علامات ولا يمكن استخراج الدجال إلا بعد تحققها، وقد تحققتا وقت الاحتلال.

أمر آخر:

سمعت غير مرة وفي هذه الفترة تحديداً، تقارير لأحبار يهود يصرحون بأمور منها:

- أن سيدهم المنتظر يخرج قريباً.
- أنهم سيقيمون مملكة إسرائيل الكبرى قريباً.
- أن (هر مجدون) باتت وشيكة.
- أن مهدي المسلمين يعيش في اليمن.

وهذا ما يفسر كثير من الأحداث اليوم..

باقاصي:

إن القارئ لهذا اللقب يظن أنه من قبيلة حضرمية، وفي الحقيقة لا يوجد هذا الاسم في اليمن، وعلى ما أظن أن جنسية عبدالقادر مزورة بطريقة استخباراتية.

وحتى يخفي نفسه تماماً، ألا يمكن ربط قضايا بهذه النقطة وهي:

- كثرة الهجرة من الحبشة وما حولها إلى اليمن.
- كثرة استخراج جنسيات لهم، وكأن الأمر موجه، وهذا حاصل حتى في بلاد الحرمين (السعودية اليوم)، مع قوة المعلومات الأمنية فيها!!.
- اضطراب الأوضاع الأمنية في اليمن، مما يسهل الاختراق.

لماذا لفظ قاصي؟

هل لأنه أقصى الناس؟ أي أبعدهم، أو هل هذا إشارة إلى قوله تعالى: {قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ}[٧]؟.

وأما الباء إلا دجلاً حتى يتوهم الناس أنه حضرمي..

المسيح الدجال والحضارة الفرعونية:

ومما جاء في القصة أنه تم وصف الدجال أنه الرجل الذي جاء بسلام وذهب بسلام..، وفي الحقيقية أنه لم يذهب بسلام، فإن من أعماله آنذاك:

- أسس لعقيدة عبادة الأصنام، وكانت مصر قبل بناء الهرم (خوفو) على عقيدة التوحيد.
- بناء أكبر صنم في الأرض وهو أبو الهول.

ولأن أصله من قوص، وكانت هذه ضمن الحضارة الفرعونية، فهو يمجدها كثيراً، فإن أغلب رموز وشعارات الماسونية مأخوذة من الحضارة الفرعونية، ألا ترى اهتمام الغرب بآثار هذه الحضارة؟، ألا ترى كيف تُرمم وتُصان؟، ألا ترى مدى الدعم المالي لها؟.

إن الغرب يستهدف كل الآثار العربية القديمة إلا الحضارة الفرعونية.

وحسب تقارير ومعرفة عند المؤرخين: أن الآثار في الجزيرة العربية خاصة في جنوبها أكثر من تلك التي في الحضارة الفرعونية، فلماذا هذا الطمس؟ أليس هذا هدف الدجال ورغبته. أو أنها الحضارة التي تمكن الدجال من الدس فيها بالعقائد الوثنية وعبادة الأشخاص، بخلاف بقية حضارات العرب، والأمر هنا يحتاج إلى تحقيق تاريخي واسع أكتفي بهذه الإشارات..

ثم من هو أبو الهول؟، ألم تذكر القصة أن الرجل الذي جاء بسلام وذهب بسلام قد أدخل وثنيات على الحضارة..، وما هي مكافأته من قبل خوفو؟ أليس خوفو هو باني الهرم الأكبر وأبو الهول إلى جانبه؟.

---

٧ طه : ٩٧.

وفي تقرير جاء على شكل برنامج علمي لأحد الباحثين الأمريكان يريد فيه معرفة وجه أبي الهول يشبه من؟ وقد انتهى البرنامج ولم يجب على السؤال، وكأنه يريد لفت الانتباه فقط، وكأن الأمر أو التساؤل ماسوني، موعز من الدجال؟، ولم يجب على هذا إلا بسر أو رمز يأتي لاحقاً.

لأنه أثبت أن الصورة لأبي الهول ليست لخوفو، لماذا وهو الملك؟ كما أنها ليست لزوجة من زوجات خوفو، ..، وفي ترجيح من الباحث قال: أنها نحتت كمكافأة للمهندس الذي بنى الهرم، وأدخل هذه العمارة الفردية إلى مصر..، أليس هذا الرجل الذي جاء بسلام وذهب بسلام هو المسيح الدجال؟!.

ربما جاء مهندس إلى الفرعون خوفو وعرض عليه فكرة الهرم وأنه سيكون له تخليداً له على مر العصور..، وأنه لا يريد مكافأة إلا أبا الهول، فاتفقا على ذلك، فأهلك حسب روايات تاريخية (٢٠٠٠٠) رجل في البناء، واستمر بناؤه (٢٠) عاماً فكم من الثروة قد ذهبت لهذا العمل؟؟.

فما معنى أبو الهول:

الهول كما في المعاجم العربية الخوف، فلماذا سمى نفسه أبا الخوف أو أبا الهول؟ ربما لأنه لا يخاف شيئاً؟، أو ربما لأنه يخيف من يريد؟، أم كلا الأمرين؟!.

وأبو الهول أكبر صنم في الأرض، ولكنه لم يُعبد إلى الآن، ربما خوفاً من المسلمين لو عبده الناس لدمروه؟، هذا وجيه جداً، وربما يريد العبادة له خاصة، وأنه سوف يدعو الناس للسجود له، كما في جاء في التوراة: (٨فَسَيَسْجُدُ لَهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ)[8]. (٤وَسَجَدُوا لِلتِّنِّينِ الَّذِي أَعْطَى السُّلْطَانَ لِلْوَحْشِ، وَسَجَدُوا لِلْوَحْشِ قَائِلِينَ: مَنْ هُوَ مِثْلُ الْوَحْشِ؟ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحَارِبَهُ؟)[9]، وأن هذا السجود يكون بعد هزيمته للقديسين (المسلمين)، في أول معركة له بعد إعلانه الخروج ويكون ذلك في العراق، وهذه المعركة واردة في كتبنا فقد جاء في المستدرك والفتن لنعيم: عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، قَالَ: (ذُكِرَ الدَّجَّالُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: تَفْتَرِقُونَ أَيُّهَا النَّاسُ لِخُرُوجِهِ ثَلَاثَ فِرَقٍ، فِرْقَةٌ تَتْبَعُهُ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِأَرْضِ آبَائِهَا بِمَنَابِتِ الشِّيحِ، وَفِرْقَةٌ تَأْخُذُ

---

٨ سفر الرؤيا : ٨/١٣.

٩ سفر الرؤيا : ٤/١٣.

شَطَّ الْفُرَاتِ، يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ، حَتَّى يَجْتَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ بِغَرْبِ الشَّامِ، فَيَبْعَثُونَ إِلَيْهِ طَلِيعَةً مِنْهُمْ، فَارِسٌ عَلَى فَرَسٍ أَشْقَرَ[١٠] أَوْ أَبْلَقَ[١١]، فَيُقْتَلُونَ فَلَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ بَشَرٌ)[١٢].

وربما أنه سيُعبد آخر الزمان.

ولكن لماذا جسمه جسم أسد؟ ربما لأن الأسد أكثر ثباتاً في وثوبه وفي سكونه، وربما لأنه ما يعرف بملك الغاب، وربما كل ما سبق، وربما خلاف ذلك.

وعليه: فليس السامري هو المسيح الدجال لأن السامري مولود حسب بعض المخطوطات قبل نبي الله موسى بمائة عام، وهذه الحادثة قبل مولد النبي موسى بآلاف الأعوام.

يوم الجمعة وعبدالقادر:

ألا ترون إشارات عبدالقادر لأبي عبدالله بأمر الإمام الإرتيري الأعور..

هل يمكن أن عبدالقادر وما لديه من قدرات شيطانية واستخباراتية قد جهل أمر الإمام الإرتيري حتى يبحث عنه؟!، طبعاً لا يمكن جهل هذا من قبل عبدالقادر، ولكنه أراد إيصال رسالة لأبي عبدالله.

أليس في هذا إشارات إلى قضايا منها: يوم الجمعة، الإمامة، العور والمسيح الدجال..

وحسب رأيي: أن المسيح الدجال يتعمد أعمال مهمة يوم الجمعة، لماذا؟!.

وحسب رأيي: وهذا متعلق بعدة قضايا منها:

- لأن هدفه المسلمين حرباً أو إغواءً فإنه يحاول جعل هذا اليوم ذا خصوصية حتى يلبس عليهم.
- لأن الجمعة ممهدة ليوم السبت، فإنه قد يعلن أو يعمل شيئاً يوم الجمعة حتى يرتاح السبت، أو أنه ينهي أعماله يوم الجمعة، حتى يظهر عقيدة الراحة يوم السبت، حيث يحرم اليهود أي عمل أو سفر أو نحو هذا يوم السبت، لاعتقادهم الباطل أن الرب (يهوه) ارتاح فيه بعد خلق السموات والأرض..

---

١٠ الشقرة: بياض مشرب بحمرة.

١١ والبلق بياض وسواد.

١٢ الفتن لنعيم بن حماد : ١٥١٥، مستدرك الحاكم : ٨٥١٩.

ومنها أن خروجه الأخير يوم الجمعة ودليلي في هذا:

- أن خروجه الأخير خروجين: الأول: سري، والذي يخرج من أصفهان. الثاني: علني، والذي يكون من العراق وتحديداً من الكوفة، والأحاديث والآثار في هذا كثيرة ليس محلها هنا.
- سن قراءة الكهف يوم الجمعة: مع أنه ليس فيه دليل، ولا حتى إشارة إلى دليل، لكني أرى أن في هذا الأمر إشارة خفية إلى أن التحبيب بقراءة الكهف يوم الجمعة، والكهف منجاة من المسيح الدجال، إذن ربما يكون إظهار دعوته الباطلة هو يوم الجمعة، وبالإضافة إلى أن المسلم، القارئ لها يوم الجمعة تلك، إذا لقيه فقد يسعفه قريب قراءته لها حتى يتذكرها، ولما في سورة الكهف من فضل، وربما يكون هذا من نعم الله تعالى وتخفيفه على الأمة، فقد ورد عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (مَنْ قَرَأَ أَوَّلَ سُورَةِ الْكَهْفِ وَآخِرَهَا، كَانَتْ لَهُ نُورًا مِنْ قَدَمِهِ إِلَى رَأْسِهِ، وَمَنْ قَرَأَهَا كُلَّهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ)[13]، وورد عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: (...، وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ أَدْرَكَ الدَّجَّالَ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ سَبِيلٌ، وَمَنْ قَرَأَ خَاتِمَةَ سُورَةِ الْكَهْفِ أَضَاءَ نُورُهُ مِنْ حَيْثُ قَرَأَهَا مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ)[14].
- أن أكثر الأمور العظام تأتي يوم الجمعة، كما جاء في الحديث عَن أبي هُرَيرة، عَن النبي ﷺ قال: خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة وفيه خلق آدم وفيه أسكنه الجنة وفيه خرج منها وفيه تقوم الساعة.[15]، ومن النصوص السابقة أن الدجال أعظم الفتن من لدن آدم عليه السلام إلى قيام الساعة، وربما أن في هذا إشارة خفية على أن يوم الجمعة تشترك فيه هذه الأمور.
- وأن الدجال يكون على منبر يظهر للناس حتى يخرج أقواله وما يدعيه للناس، ولما يكون أول أمره مع المسلمين ليفتنهم عن دينهم، فيمكن أن يكون له الصدارة ليلقي خطب الجمعة أينما ذهب، فيكون أعظم ما يدعيه من أمور

---

١٣ مسند أحمد : ١٥٦٢٦.

١٤ مصنف عبد الرزاق الصنعاني : ٦٠٢٣.

١٥ مسند البزار : ٨٥٩٥.

باطلة في يوم اجتماع المسلمين يوم الجمعة..، وجاء في الأثر: ".. الدجال ليس به خفاء يجيء من قبل المشرق فيدعو إلى الدين فيتبع ويظهر فلا يزال حتى يقدم الكوفة فيظهر الدين ويعمل به فيتبع ويحث على ذلك ثم يدعي أنه نبي فيفزع من ذلك كل ذي لب ويفارقه .."[١٦]، فقد يفهم أنه يتابع كثيراً ويكون له خطب وظهور عليهم عدة مرات، وعن الهيثم بن مالك الطائي، قال: (يلي الدجال بالعراق سنتين يُحمد فيها عدله وتشرأب الناس إليه فيصعد يوماً المنبر فيخطب بها، ثم يقبل عليهم، فيقول لهم: ما آن لكم أن تعرفوا ربكم؟ فيقول له قائل: ومن ربنا؟ فيقول: أنا)[١٧]، ويؤخذ من هذا الأثر تصدره للخطبة، وأنه لا يكون في الكوفة إلا بعد معرفته أنه زعيم في الشرق في إيران، بل ويُحدد منطقة كوثى من الكوفة حتى تكون أول محطة في إعلان نفسه، وهذا يحتاج إلى معرفة لماذا كوثى؟، فكوثى يروى أنها بلاد ومسقط رأس (النمرود) الذي هو أول من ادعى الألوهية، ألا يوحي ذلك بأن النمرود كان على اتصال بالدجال؟، وأنه الذي سول للنمرود هذا الفعل، وأعتقد أنه من سول للنمرود حرق أبينا إبراهيم الخليل، وفي تحديد آخر عجيب: ورد في أحد الأقوال المأخوذ من حفريات سومرية أن الدجال يخرج على الناس في (١١-١١-١١)، فما تفسير هذا؟ هل هو اليوم والشهر والعام، وأنه يخرج بعد يومين من أيام الرب أي ٢٠٠٠ عام، فيكون (١١-١١- ٢٠١١م أو مضاعفاته أي ٢٠٢٢م أو ٢٠٣٣م أو نحو هذا)، وفي تحديد لسعيد أيوب في كتابه المسيح الدجال أنه يخرج في شتاء بدليل أن أتباعه سيكون من لباسهم السيجان والسيجان ثياب غليظة، ففي كنز العمال عن ابن عباس قال: (الدجال أول من يتبعه سبعون ألفا من اليهود عليها السيجان[١٨] - وهي الأكسية من صوف أخضر، يعني به الطيالسة -..)، وكما قال السيوطي في رسالته المسماة بالكشف: أن الدجال يخرج عند رأس القرن، والقرن هذا يمكن أن يكون قرن

---

١٦ فتح الباري لابن حجر : (٩١/١٣).

١٧ الفتن لنعيم بن حماد : ١٥٢٢.

١٨ ثياب غليظة مخططة.

الرجاء والذي يكون موافق لمائة عام من سقوط الخلافة الإسلامية العثمانية التي سقطت سنة ١٩٢٢م، وفي كل ما سبق تقريبات عجيبة لزمن خروجه، مع أن خروجه لن يُعلم على وجه التحديد إلا بعد بيعة الإمام المهدي، لأنه سيكون حسب آثار عدة بسبع سنين، كما جاء في الحديث: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ سِتُّ سِنِينَ، ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ». الفتن لنعيم بن حماد.

احتلال العراق:

وفي خروجه الأخير يكون احتلالا للعراق من قبل المسيح الدجال، وألا ترى أخي القارئ أن العراق أكثر الدول احتلالاً:

الاحتلال الفارسي: وهو أكثره وأشده وقد بدأ قديماً منذ الألف الثاني قبل الميلاد حتى يومنا هذا.

الاحتلال المغولي أو التتري: وقد علمتم ما فُعل بالعراق عندما احتلت من قبل هولاكو المغولي، فقد قتل مليونين من أهل العراق، وأغرق مليونين من الكتب في الفرات ودجلة..

الاحتلال الأمريكي: وهو شبيه من الاحتلال المغولي من حيث التدمير.

الاحتلال من قبل الدجال: يأتي لاحقاً.

ألا ترون أن المحرك لهذا كله أنه واحد؟؟.

ألا ترون أن العراق لها أهمية غير عادية، عند العرب وكذلك في العقيدة اليهودية؟؟.

ألا ترون أن العراق هي الحد الشرقي لدولة إسرائيل الكبرى؟؟.

وهذه الرسائل وغيرها كامنة في كثرة استهداف هذا البلد.

أوباما وعبدالقادر المسيح الدجال:

وحسب كلام أبي عبدالله أن عبدالقادر قريب الشبه بالرئيس أوباما.

فما هي العلاقة هنا؟.

جاء في كلام أحد القساوسة النصارى أن من علامات الساعة رجل يخرج في الغرب يحكم ويكون اسمه (أوباما).

لماذا هذا الاسم؟، بعملية حسابية بحساب الجمل وجد أنه لا يوجد اسم يساوي ما عنده من نبؤة إلا أوباما، ولكنه لم يبين أكثر من هذا الكلام.

مع أن هذا الاسم هو اسم الأب، لكن الأمر هنا يمكن من حيث العرف واللغة.

أوباما قريب من موطن المسيح الدجال وهي (قوص)، فسيكون لهما حتماً صفات قريبة من بعضهما.

وفي اعتقادي أنه تم نقل (باراك أوباما) إلى أمريكا لإعداده لأن يكون رئيساً لها.

لماذا؟؛ لأنه أكثر الناس شبهاً بالمسيح الدجال، وأنه عندما يكون من أفضل رؤوسا العالم سيكون له انطباع حسن عند الناس عندما يخرج الدجال رئيساً لدولة في الشرق وهو يشبه..

ولو تتبعنا سيرة أوباما باختصار:

لم يهاجر من أسرة أوباما إلى أمريكا إلا هو وأمه، وباقي أسرته موجودة إلى اليوم في كينيا.

رقمه بين الرؤساء الأمريكيين (٤٤).

فوزه في الانتخابات كان ساحقاً.

فاز بجائزة نوبل وقد أعطيت له ولم يتجاوز حكمه العام.

درس القانون.

أليس في بعض نقاط حياته ترابطاً مع ما جاء عن عبدالقادر؟ ألم يهتم عبدالقادر بدراسة القانون؟ ولماذا كل هذا الاهتمام لأوباما من حيث جائزة نوبل، ومن حيث تنصيبه في مجلس الشيوخ وغيرها؟..، ألا يوحي هذا بأن للمسيح الدجال والماسونية غرضاً من هذا كله؟.

والآثار القائلة بخروج المسيح الدجال كزعيم في الشرق:

عن الهيثم بن مالك الطائي، قال: (يلي الدجال بالعراق سنتين يحمد فيها عدله وتشرأب الناس إليه فيصعد يوماً المنبر فيخطب بها، ثم يقبل عليهم، فيقول لهم: ما آن لكم أن تعرفوا ربكم؟ فيقول له قائل: ومن ربنا؟ فيقول: أنا)[١٩].

---

١٩ سبق.

وعَنْ كَعْبٍ، قَالَ: (..، ثُمَّ يَأْتِي الْمَشْرِقَ فَيَظْهَرُ وَيَعْدِلُ، ثُمَّ يُعْطَى الْخِلَافَةَ، فَيُسْتَخْلَفُ، ..)[٢٠]، لفظ الخلافة هنا: أليس في كلام (عبدالقادر) إشارة لها وأنه الجدير بإقامتها؟..

وجاء: ".. ثم يؤذن له، أي: الدجال في الخروج في آخر الزمان؛ يظهر أولاً في صورة ملك من الملوك الجبابرة، ثم يدَّعي النبوة، ثم يدَّعي الربوبية، فيتبعه على ذلك الجهلة من بني آدم، والطغام[٢١] من الرعاع والعوام، ويخالفه ويرد عليه من هداه الله من الصالحين وحزب الله المتقين، ويتدنى فيأخذ البلاد بلداً بلداً وحصناً حصناً وإقليماً إقليماً وكورة كورة، ولا يبقى بلد من البلدان إلا وطئه بخيله ورجله؛ غير مكة والمدينة، .."[٢٢].

ومما سبق يمكن القول: أن أوباما ما هو إلا تمهيداً لظهور المسيح الدجال، فيكون عند الناس التصور الإيجابي لأوباما دافعاً يشجع الناس لقبوله، وكذلك أنه يخرج بعد فتح القسطنطينية وبعد ما قبلها من الحروب، وما يشاع عن المهدي عليه السلام أنه سفاح، كما جاء عند أحمد في مسنده، قال رسول الله ﷺ: يخرج عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له: السفاح فيكون إعطاؤه المال حثياً)، وقوله هنا (يقال له) أي يدعى عليه..، وكما نعرف أن المسيح الدجال حال خروجه سيدعي في أول مرحلة له أنه (أمير السلام) وسيلقب بهذا اللقب، كما جاء عند سعيد أيوب: "(وجاء في مصادر اليهود أن أمير السلام، سيقوم ببعث وإحياء الموتى). وهذه صفة الدجال"[٢٣]، وأورد كذلك قول مبشرة أمريكية هي (جين داكسون)[٢٤]حيث قالت: (إن الشخص السابق على مجيء المسيح ابن مريم عليه السلام هو رجل سيلقب بأمير السلام، ويسميه البعض: المسيخ الدجال)[٢٥].

---

٢٠ الفتن لنعيم بن حماد : ١٥٢٦.

٢١ الطغام : الأحمق، أغبى الأغبياء، والطغام: وغد من الأوغاد، وهو يتطغم على الناس: يتجاهل عليهم.

٢٢ الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد للفوزان : ٢٢٩.

٢٣ المسيح الدجال لسعيد أيوب : ٢٧١.

٢٤ وهي مبشرة أميركية لها دراية بتفاسير أهل الكتاب.

٢٥ المسيح الدجال لسعيد أيوب : ٣٠، وعقيدة المسيح الدجال في الأديان لنفس المؤلف : ٣٥.

الخلاف في زمن الخلافة:

أن المسيح الدجال يظهر في زمن الخلافة الإسلامية وبعد سبع سنوات من البيعة للإمام المهدي.

أن المسيح الدجال يظهر كرجل صالح في بلاد الشرق تكون في خرسان أو إيران أو العراق، وأنه مصلح منقذ، وأنه يطلب الخلافة..

أن المسيح الدجال قبل خروجه تبث الأخبار عنه ويُخفى كل شيء عنه إلا أنه رجل صالح يدعو للخير ولحل بعض الإشكالات التي ستبث في حينها..، والتي ستكون الذريعة لبداية تحركه، ويكون هذا والمسلمين يجهزون لفتح القسطنطينية، لأنه لا يخرج إلا بعد فتحها بسبعة أشهر، كما هو الراجح، فقد ورد في هذا ما يلي:

قال رسول الله ﷺ: (الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر)[٢٦].

وعن ابن محيريز قال: (الملحمة العظمى وخراب القسطنطينية وخروج الدجال حمل امرأة)[٢٧].

وقال النبي ﷺ: (بين الملحمة وفتح القسطنطينية ست سنين ثم يخرج الدجال في السنة السابعة)[٢٨].

والراجح: أن المسيح الدجال يخرج بعد سبع سنين من بيعة المهدي عليه السلام.

ومدة سبعة أو تسعة شهور من فتح القسطنطينية.

ومما سبق من المعطيات يمكنني قول: أنه وفي المدة هذه يخرج المسيح الدجال حتى يقوض الخلافة الإسلامية، ويبدأ بإشاعة وبث الشبهات الفكرية حول الخلافة، فيجمع له مناصرين لطرحه، وتكون هذه الشبهات من قبل الدجال حتى يدخل على المسلمين، فيقع خلاف فكري بين جماعة المسلمين.. وما هذا إلا كيداً وكرهاً للخلافة، وكأن هذا يكون مدخل للدجال.

وفي رأيي: أن أهم الشبه التي ستطرح من قبل الدجال:

---

٢٦ الفتن لنعيم بن حماد : ١٤٧٤ .

٢٧ الفتن لنعيم بن حماد : ١٤٧٧ .

٢٨ الفتن لنعيم بن حماد : ١٤٦٢ .

- لماذا هذه الفتوحات؟ لأن المسلمين وخلال المدة قبل فتح القسطنطينية سيفتحون كل من: جبال الديلم، خرسان، الصين، الهند..
- لماذا لا نعيش في سلام وآمن كل أمة في حدودها؟، ولا إكراه في الدين..
- لماذا لا نجمع البشرية على شرع أو فكر متقارب بدلاً من الحروب؟
- لماذا لا نسمح لكل واحد أن يعبر عن عقيدته مهما كانت؟ وغيرها..

ومن هنا فإن الدجال سيسمى (بأمير السلام) كما سبق، وسيظهر للناس على أنه مصلح ومنقذ للبشرية، وبما يملك من قدرات، وخوارق، وشبه، فإنه سيتطور في طرح ما يريد حتى يصل إلى ادعائه أنه رب. حاشا لله..

ملاحقة أهل وأصحاب أبي عبدالله:

وكما تم ملاحقة وأذية أبي عبدالله فقد لحقت الأذية ببعض الأشخاص الذين كانوا حول أبي عبدالله وحاولوا أحد الأمرين: إما العمل على قضية المهدي، أو التحقق من أمر المسيح الدجال (عبدالقادر).

فقد اغتيل (صلاح عبده) وغيره، لأنهم كانوا ممن يتحمسون لقضية المهدي. وقد سجن (سليم محمد)، لنفس الموضوع ولموضوع أنه حاول أن يتحقق في شخص عبدالقادر وكان لسليم موقف عجيب مع عبدالقادر حيث كان يريد التحقق من علامة عبدالقادر ومن وجهه خاصة لكنه لم يفلح لأن عبدالقادر قد تنبه له – من الأكيد أنه تم إخباره من قبل الجن –، فكان لعبدالقادر نظرة تهديد ووعيد له، فتم حبسه في سجون دولة مجاورة لسنوات.

كذلك يوجد غير (سليم) من سجن في سجون تلك الدولة، ومنهم من لا يزال مسجوناً إلى الآن.

وأما السحر فقد سحر الكثير من أصحاب أبي عبدالله، كما ورد في القصة.

أبو عبدالله وكتابي فين نعيم وعقد الدرر:

وإن من سنن الله أنه إذا أراد تعليم العبد سخر قلبه لقراءة كتاب أو التعلم عند عالم أو نحو هذا ليكتمل علم ما أو أمر ما يريد الله تعالى أن ينتبه العبد له.

وهذا ظاهر قصة أبي عبدالله وهذين الكتابين خاصة، لأن هذين الكتابين من أفضل وأشمل من جمع أخبار الإمام المهدي، وبتفاصيل عجيبة، مع كثرة الوهم والإدراج والحشو الذي وقع فيهما، وعلى الرغم من ضعف كثير مما جاء فيهما، وعلى الرغم من عدم توثيقه من قبل محدثي وعلماء الجرح والتعديل، ولكلامهم فصولاً تراجع في محلها.

ولكن العناية الإلهية أن يتعلم أبو عبدالله منهما دروساً سيكون لها حضوراً في حياة أبي عبدالله.

وكذا في حرقهما فإن عبدالقادر قد تعمد في سحر من أسحاره أن يتخلص من هذين الكتابين خاصة، وما هذا إلا لمعرفة عبدالقادر لما فيهما، وكذلك خوفه مما فيهما.

وكذلك لاحظ هجوم الحكومات وأدواتها الدينية والسياسية كيف تحارب هذين الكتابين، فإين دعم طباعتهما؟ وأين نشر الحقيقة فيهما ورد الشبه عليهما؟ بل كيف يشنع عليه هؤلاء..، أليس هذا كله من إملاءات الدجال..

علم حركات الجسد وعبدالقادر.

ألا تذكرون حركة اليد في القصة..، لماذا لا يريد أن تكون الإبهام إلى أعلى؟

وفي رأيي:

- لا يريد أي أصبع أن تشير إلى أعلى، لأنه يدعي الربوبية، وهذا لا ثاني له، بخلاف من ادعى الألوهية فإنه يؤمن بالرب الخالق، وشتان بين من ادعى الربوبية ومن ادعى الألوهية، وهنا أيضاً جانب من الخطورة لأن النفس البشرية تركن وتحب المعطي الرزاق الذي هو الرب الخالق، ومن هنا يستحق العبودية بلا نقاش..
- كذلك لا يريد إشارة (المسدس)، أن تشير إليه، كأنه بل أنه حقاً يخاف من الموت.
- ويمكن أن سلاح المسيح عيسى الذي يقتله به يكون له شكل مماثل لتلك الحركة، أو أن تكون تلك الحركة للمسيح عيسى تجاهه حيث يقتله، والله أعلم.

عبدالقادر والترابي:

هل للدجال وللماسونية حلقة وصل مع الترابي وحركته أو أنه اخترقها حتى أنه استشهد بها؟، أم لأنها جاءت حسب هواه فقط. أظن أن القول الأول هو الصحيح، وقياساً على هذا فالحكم ينطبق على أي جماعة أو فكرة أو نحو هذا .

عبدالقادر يخاف!!:

خاف عبدالقادر عندما عرض عليه (علي حمزة) التدرب في اليمن بدلاً من الذهاب إلى بلاد أخرى.. لماذا يخاف وهو يعلم أن صاحبه الذي سيسلط عليه هو المسيح عيسى فقط؟

هل يخاف من القبض عليه فتأخذ له صور وبصمات؟؟

هل يخاف أن يُعرف؟؟

العين التي ترى كل شيء:

وهذا يوضح عور إحدى عينيه، وعلى الأرجح أنها اليمنى.

وبما عنده من الجن والشياطين والتكنولوجيا الحديثة تدل على هذه الفلسفة.

من يريد التحقق منه:

فإن الجن يخبرونه ويعملون على إيقاف كل من ينوي التحقق منه، لغموض شخصيته، ومحاولة اخفائها على كل أحد.

عبدالقادر والذهب:

وفي اقتناء الذهب من قبل عبدالقادر دليل آخر على حبه الاختباء والخفاء، حيث لم يُعمل له حساب بنكي أو نحوه.

عبدالقادر والضباط والأطباء:

لماذا لم يرَ عبدالقادر في رؤياه إلا الضباط والأطباء؟

الضباط: دليل السلطة والحكم والجيش والقوة..، وفي قوة جيش الدجال جاء عن عبد الله بن عمرو قال: (مقدمة الدجال سبعون ألفاً أسرع وأجرأ من النمران، فقال رجل: من يستطيع هؤلاء؟ فقال: لا أحد إلا الله)[29].

الأطباء: دليل قدراته الطبية وافتتن الناس بها، وهذا واضح في الأثر عن كعب: (..، عند خروج المسيح[30] يبرئ الأكمه والأبرص حتى يتعجب الناس، ..)[31]، وورد في التوراة أنه يشفي الأمراض المميتة والنص: (وَأَعْطَاهُ التِّنِّينُ قُدْرَتَهُ وَعَرْشَهُ وَسُلْطَانًا عَظِيمًا. ٣وَرَأَيْتُ وَاحِدًا مِنْ رُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ لِلْمَوْتِ، وَجُرْحُهُ الْمُمِيتُ قَدْ شُفِيَ. وَتَعَجَّبَتْ كُلُّ الأَرْضِ وَرَاءَ الْوَحْشِ)[32]، والوحش هو المسيح الدجال.

عبدالقادر والخاتم والعصى:

وفي رؤيا عبدالقادر وأنه يخرج معه عصى وخاتم..

ألا تذكر العصى بعصى النبي موسى، وصفتها؟، وعصى موسى ألا تدل على الحية؟

ألا يمكن أن تكون شبهة؟ أي أنه ربما يعمل بها كفعل النبي موسى وحيث يقلبها حية، بفعل سحر حتى يفتتن بها الناس..

ومن أين تخرج العصى من ساحل أريتريا؟

أم من جزيرة الثعبان.

والخاتم ألا يدل على خاتم سليمان؟.

أم أن الخاتم سيكون شبهة كما سبق في قضية العصى؟..

وما علاقة هذين الشيئين مع الحفريات التي تحت المسجد الأقصى هل استخرجا فعلاً من هناك؟، أو أنهما كانا معه في جزيرة الثعبان؟

---

٢٩ الفتن لنعيم بن حماد : ١٥٢١ .

٣٠ يقصد المسيح الدجال.

٣١ الفتن لنعيم بن حماد : ١٥٢٦ .

٣٢ سفر الرؤيا : ١٣/ ٢، ٣.

ورد في كتاب الفتن لنعيم عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: «تَتَعَلَّقُ بِالدَّجَّالِ حَيَّةٌ إِلَى جَانِبِ سَاحِلِ الْبَحْرِ ثُمَّ يَخْرُجُ»[٣٣].

وعليه يمكن قولنا: يخرج المسيح الدجال ويكون معه عصى يجعلها تتحول إلى حية من خلال أعمال السحر، فيوهم بعض الناس أنه النبي موسى. وكذلك يكون معه خاتم فيدعي أنه خاتم سليمان فيفعل به العجائب، فيفتتن به الناس.

تعقيب:

وحيث الجساسة في الجزيرة وحيث هي الدابة التي تخرج آخر الزمان حسب قول الإمام النووي، فإن عصا موسى وخاتم سليمان في الجزيرة جزيرة الثعبان، جاء عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: (تخرج الدَّابة ومعها عصا موسى ﷺ، وخاتم سليمان ﷺ، فتخطم[٣٤] الكافر – قال عفان (أحد رواة الحديث): أنف الكافر – بالخاتم، وتجلو وجه[٣٥] المؤمن بالعصا، حتى إن أهل الخوان[٣٦] ليجتمعون على خوانهم، فيقول هذا: يا مؤمن، ويقول هذا: يا كافر)[٣٧].

وأما حفر اليهود تحت المسجد الأقصى فهدفه تدميره، لا أمر آخر.

ورأيي: أن العصا والخاتم ليس لهما علاقة بموسى وسليمان عليهما السلام، بل يكون المسيح الدجال يعرف خبرهما وأنهما في الجزيرة مع الدابة الجساسة، وأنه يسعى لامتلاكهما فلا يستطيع، فيصنع مثلهما. لماذا؟ لأن احتلال الجزيرة الذي تم على يد أرتيريا وإسرائيل كان هدفه استخراج الدجال من القيد وهذا لا يتعدى إلا وقت بالساعات فقط، فلماذا ظل الاحتلال لمدة طويلة حسب الهدف، لأنهم في رأيي يبحثون عن الدابة وعن العصا والخاتم..، والله أعلم.

---

٣٣ الفتن لنعيم بن حماد : ١٤٩٣.

٣٤ تخطم الكافر : أي: تسمه، من: خطمت البعير إذا كويته خطمًا من الأنف إلى أحد خديه، وتسمى تلك السمة الخطام، ومعناه: أن تؤثر في أنفه سمة يعرف بها. لسان العرب.

٣٥ تجلو وجه المؤمن : الجلى – مقصورة –: انحسار مقدم الشعر، والمعنى تصقله وتبيضه.

٣٦ الخوان : هو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل.

٣٧ مسند الإمام أحمد : ٧٦٢٤.

الاستعمار الأوروبي للدول العربية والإسلامية والمسيح الدجال:

وكما نعرف أن اليهود أقنعوا الأوروبيين أن ينسوا خلافاتهم وأن يتجهوا لاحتلال الدول العربية والإسلامية ولما فيها من ثروات وخيرات ومواقع استراتيجية.

واليهود تحت إمرة الدجال فربما هو المخطط لهذا الاستعمار.

وما حقق هذا الاستعمار من أهداف سياسية واقتصادية ودينية لا تخفى على أحد..

هل يمرض المسيح الدجال:

وفي إحدى المحادثات التي جرت بين أبي عبدالله وعبدالقادر، وأنه يجهز قانون يكتبه منذ زمن حتى يكون دستوراً لدولته، قال عبدالقادر: ولولا ما يأتيه من تعب في بعض أحوال العام، وكأنه يشير إلى شدة الحر وشدة البرد..، لأكمل تدوينه.

ومن هنا يمكننا قول: أن الأمراض أو التعب أو ما يعيق من الأعمال قد تتسلط على الدجال حتى تحجزه فترة من الزمن عن الشر..، وهذا من رحمة الله تعالى بالناس.

وفي الأسطورة الهندوسية (أشواثاما): أن هذا المخلد الملعون أشواثاما مريض على الدوام، ولكنه لا يموت، لأن الإله (كرشنا) لعنه فأصبح هكذا، لأنه قتل طفلاً بريئاً في بطن أمه... حسب الأسطورة.

والأسطورة الهندوسية:

في إحدى الأساطير الهندية القديمة والمكتوبة بالسنسكريتية، أن شخصاً يسمى أشواثاما، قد لعن من قبل الإله (كرشنا)[٣٨] حتى أصبحت حياته كالآتي:

- أنه لا يموت حتى يوم القيامة، وأنه يعيش منذ خمسة آلاف عام.
- أنه يمرض بأمراض خطيرة خاصة الجذام، مما يبعده ذلك عن الناس، ويجعل الناس يكرهونه، ويتحاشون العيش معه، فيعيش وحيداً، مكروهاً محتقر من الناس.
- أنه يعاني طوال حياته، من المرض والحرمان والاحتقار.
- يظهر كل سنة مرةً واحدةً، فيأكل ويشرب كثيراً.

---

٣٨ كرشنا: هو أحد أبطال الهندوس المقدسين، وهو المخلص، والفادي، والمعزي، والراعي الصالح، والوسيط، وابن الله، والأقنوم الثاني من الثالوث المقدس، وهو كالمسيح عند النصارى، وهو ابن الإله من العذراء ديفاكي، وهو الذي خلق السماوات والأرض بما فيها، وهو عندهم الأول والآخر.

- أنه يعيش متوارياً عن الناس في أحد المعابد الهندوسية الواقعة في الهند.
- له قدرة على جعل بعض الناس يرونه.
- كما يستطيع جعل الناس لا يرونه.
- له أسماء عدة في الأسطورة منها: رجل الملحمة، الرجل المخلد، الرجل المخالف للعادة.
- وتروي الأسطورة أنه قد رآه مجموعة من الناس وأخبروا عن مثل هذه الصفات.

كما يروى أنه في الأصل وقبل لعنه ابن المعلم الروحي (درونا)، وحفيد الحكيم كبير البراهمة[٣٩] (بارادوجا)، وأنه من سلسلة ذرية الإله (شيفا)[٤٠]، وأن سبب لعنته أنه قتل طفلاً بريئاً في بطن أمه، ووصفه أنه طويل، في جبهته انبعاج[٤١].

وفي الأخير:

هذه الأسطورة ضرب من الخيال طبعاً، وهي مكيفة حسب الديانة الهندوسية، إلا أنه شدني لذكرها أن فيها وصفاً لهذا الرجل وما يشير إلى المسيح الدجال، من حيث الآتي:

- أنه ملعون منذ زمن طويل، أي مطرود من رحمة الله.
- أنه معمر.
- سعة جبهته، وعندنا ما يفيد أن المسيح الدجال قد تكون جبهته واسعة، من حيث عظم رأسه، وجلى شعره، وكلمة كافر عليها، ووضوحها لمن كره عمله..
- إصابته الجذام، وفي بعض التفاسير للقرآن الكريم ما يؤيد ذلك، وفي خروجه بين الناس فربما يصاب به فترات ثم يشفى، ثم يرجع ويمرض به وهكذا والله أعلم.

---

٣٩ البراهمة: رجال الدين البراهمة، والذي كان يعتقد أنهم يتصلون في طبائعهم بالعنصر الإلهي، وهم لهذا كانوا كهنة الأمة، لا تجوز الذبائح إلا في حضرتهم وعلى أيديهم.

٤٠ شيفا: أحد الآلهة عند الهندوس.

٤١ انبعاج الجبهة : وسيع الجبهة، "وكلُّ مَا اتَّسَعَ فَقَدْ انْبَعَجَ" لسان العرب..

- أن من طقوس عبدة الشيطان الماسونيين ذبح الأطفال وشرب دمائهم..

وينتج مما سبق ومن كلام كثير في أخبار الحضارات القديمة ما يلي:

أن المسيح الدجال المعمر في الأرض قد لقي الكثير من الشخصيات عبر التاريخ، وهو إن كانت الشخصية صالحة كنبي أو غيره فإنه يسعى لحربها والتخلص منها، وإن كانت على خلاف ذلك فإن قدم لها العون حتى ينشر الفساد في الأرض..، ومن الرأي أنه لقي كل من سبق ذكره من الشخصيات الفاسدة وغيرها الكثير الذي لم يذكر، والله أعلم.

كما أنه سعى لإفشاء سر الشخصيات الصالحة الفاعلة حتى لوحقوا وطوردوا ومنهم من تم التخلص منه، ومنهم من لم يقدر الله له ذلك.

وفي تحليل لأحد الباحثين[٤٢] قال فيه: إن ثمة شخص له من العمر آلاف السنين، بل أنه يعيش عبر العصور، وأنه أكتشف ذلك بمتابعة عدة خرائط ومعلومات أثرية وأبحاث أنثوبولوجية عبر أكثر من (٤٠٠٠) عام، ووجد بصمات لشخص واحد في كثير من الحضارات والأزمنة، وأنه يعيش في فترة عمر الثلاثينيات.

وأقول: أنه قد يكون صاحب فكرة تناسخ الأرواح، وله في الجن خير معين، وكذا سيره عبر الأزمنة، حيث تعلم أخبار أمم عدة، وفي أزمنة شتى.

كذلك أنه صاحب فكرة أن اللاهوت يحل في الناسوت، وهي أن هناك من روح الله حلت في بشر فأصبحوا كالآلهة، وكأنه يخبر عن نفسه، وقد اخترع له عدة أسماء حتى قيل بتعدد الآلهة، وحتى عُبدت من غير الله، ولمعرفته أنه سيخرج يوماً ما فقد أوحى لهم أنه إله تحت أسماء عدة، وأنه لابد سينزل عليهم آخر الزمان حتى يخلصهم.

ومن كلام الباحث: وأنه سمي مثلاً: بكرشنا[٤٣]، ورام[٤٤]، ويهوه[٤٥]. وأن أكثر سلاحه هو السحر، وخصوصاً سحر الساحرات. انتهى.

---

٤٢ لا أستحضر اسمه، ولا يوجد مصدر لكلامه إلا عبر مقطع فيلم في اليوتيوب، ومصادره حسب المقطع كتابي: الأفعى الرمزية تحكم العالم، وكتاب الفتن في التاريخ، لسلامة العمراني.

٤٣ من الآلهة عند الهندوس.

٤٤ من الآلهة عند الهندوس.

٤٥ اسم لمعبود اليهود، ويعني الله، ويقال: أنه لفظ كنعاني يعني الله، والله أعلم هل يقصدون به المسيح الدجال؟.

كما يمكن القياس على ما سبق أن له في كل حضارة وثنية له بصمة ويطلق عليه من الأسماء التي أصبحت معبودات بعد ذاك..، وأن كثيراً مما ورد في فلسفات الديانات الوثنية القديمة أو الحديثة تتشابه إلى حدٍ كبير، على اختلاف بعض التعاليم فيما بينها..

والمتتبع للوثنية في شكلها العام أو الوثنية الدخيلة على الديانات السماوية يجد أن فاعلها هو واحد مع اختلاف الأسماء فقط.

وأن المسيح الدجال ربما عند خروجه يتصور بصور آلهة الأديان المختلفة فهو يعرفها جيداً لأنها من صنع يده.

وقد يؤخذ من الحديث الذي أخرجه أبو يعلى في مسنده وهو: (..، وَرَأَى الدَّجَّالَ فِي صُورَتِهِ رُؤْيَا عَيْنٍ لَيْسَ رُؤْيَا مَنَامٍ وَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَإِبْرَاهِيمَ، قَالَ فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدَّجَّالِ، فَقَالَ: رَأَيْتُهُ فَيْلَمَانِيًّا أَقْمَرَ هِجَانًا، إِحْدَى عَيْنَيْهِ قَائِمَةٌ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، كَأَنَّ شَعْرَهُ أَغْصَانُ شَجَرَةٍ، وَرَأَيْتُ عِيسَى: شَابًّا أَبْيَضَ جَعْدَ الرَّأْسِ حَدِيدَ الْبَصَرِ مُبَطَّنَ الْخَلْقِ، وَرَأَيْتُ مُوسَى: أَسْحَمَ، آدَمَ: كَثِيرَ الشَّعْرِ، شَدِيدَ الْخَلْقِ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ، فَلَا أَنْظُرُ إِلَى إِرْبٍ مِنْ آرَابِهِ إِلَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ صَاحِبُكُمْ، ..)، أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يلمح أن الدجال قد يدعي أنه أحد الأنبياء المذكورين، وقد وصف الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في أحاديث أخرى موسى وجبريل عليهما السلام، وأردف ذلك ذكر وصف الدجال، لنفس العلة.

وكذلك: أكثر الأقوال الكفرية جاءت من المسيح الدجال حتماً لأن هدفها واحد؛ ألا وهو تغيير سنة العبادة التي هي لله تعالى وحده، وهي مثل: الاتحاد، والحلول، ووحدة الوجود، وتناسخ الأرواح، وتجسيم وتجسيد وتصوير الإله..، ونحو هذا.

فالاتحاد: قولهم أن الله يتحد مع بعض مخلوقاته، وهو عند بعض المتكلمين الامتزاج والاختلاط.

والحلول: قولهم أن روح الله، الإله، أو ما يسمى اللاهوت تحل في بشر أو ما يسمى بالناسوت.

ووحدة الوجود: أن الله ومخلوقاته وحدة واحدة، فيجوزون بذلك اطلاق أي صفة أو اسم لله تعالى على أي مخلوق له..

وبهذه الأقوال عبدوا الأصنام والرجال والنساء والطير وكل شيء..

وكما أصحاب البدع والشبهات يحب طريقتهم إبليس والمسيح الدجال، فقد أخبرنا أنهم من أتباعه إذا خرج، وجاء في هذا الباب:

روى أبو داود في سننه عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: (لكل أمة مجوس، ومجوس هذه الأمة الذين يقولون: لا قدر، من مات منهم فلا تشهدوا جنازته، ومن مرض منهم فلا تعودوهم، وهم شيعة الدجال، وحق على الله أن يلحقهم بالدجال).

وورد عن محمد بن سيرين قال: (لو خرج الدجال لرأيت أنه سيتبعه أهل الأهواء)[٤٦].

وفي المنافقين الذين يبدلون الدين ويستهزئون بتعاليمه جاء أثر عن حذيفة رضي الله عنه، أنه قال: (أول ما تفقدون من دينكم الخشوع، وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة، ولتنقضن عرى الإسلام عروة عروة، وليصلين النساء وهن حيض، ولتسلكن طرق من كان قبلكم حذو القذة بالقذة وحذو النعل بالنعل، لا تخطئون طريقهم ولا تخطئكم، حتى تبقى فرقتان من فرق كثيرة، فتقول إحداهما: ما بال الصلوات الخمس؟! لقد ضل من كان قبلنا، إنما قال الله تبارك وتعالى: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ}[٤٧]، لا تصلوا إلا ثلاثاً[٤٨]. وتقول الأخرى: إيمان المؤمنين بالله كإيمان الملائكة، ما فينا كافر ولا منافق. حق على الله أن يحشرهما مع الدجال)[٤٩].

وأما اختراقه للدين الإسلامي فجاء من عدة جوانب، منها:

- من جهة دين الشيعة والصوفية، وهم على الأغلب، حيث أنهم يقولون بكل ما سبق.
- من جهة الشطحات الأقل مما سبق، كقولهم: بالتقرب للموتى والقبور والرجال، والتقرب سواءً بشيءٍ من العبادة أو النذر أو الحلف أو نحو هذا..
- من جهة الإيمان بالكهنة والسحرة والمنجمين ونحوه.

---

٤٦ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي : (١/١٣١).

٤٧ هود : ١١٤.

٤٨ وهنا إشارة إلى بعض فرق الشيعة.

٤٩ المستدرك للحاكم : ٨٤٤٨، صححه الذهبي في التلخيص.

- العلاج برقى فيها أسماء أصنام وشياطين.
- اتخاذ أصنام كزينة في البيوت.
- التنافس على الدنيا، والحروب، والقتل..

من أسرار نجاح المسيح الدجال:

ومما أثار اهتمامي هو أن المسيح الدجال هو بذاته الذي يقوم بأهم أعماله، ولا يوكل لوزراء أو نحوهم إلا ما أقره هو وتحت إشرافه، وهذا يفسر سبب بعض نجاحاته عبر التاريخ..

أذية بعض الإخوة الذين أعدوا القصة:

وأما الرسائل التي وجهت إلى بعض الإخوة الذين أعدوا القصة، فهي دليل حقيقة أن عبدالقادر هو المسيح الدجال، وأنهم على الحق، وأن صاحبهم هو الرجل المنتظر..

وأما من صور الأذية التي تعرض لها بعض الأخوة:

- منهم من تشاجر مع أهله دونما سبب.
- منهم من رأى أحلاماً ورؤى مفزعة، هو أو أحد أهله.
- منهم من سمع في بيته أصواتاً أو رأى أموراً مخيفة.
- منهم من رأى المسيح الدجال ذاته في المنام.
- منهم من اضطرب عمل هاتفه، وغير ذلك..

ولا يقتصر الأذى للإخوة الذين أعدوا القصة بل كل من خاض في موضوع عبدالقادر..

المسيح الدجال والمسلمين:

وفي مسألة قد تثير جدلاً واسعاً لكني أجزم بصحتها؛ وهي أن المسيح الدجال قد عهد لمجموعة من الجن تثبيط أكثر المسلمين عن نصرة المهدي. وينصح حيال هذا بالدوام على الطاعات والأذكار.. فهي حصن عظيم، ولا أقصد التهويل والتخويف بل التحذير والإحاطة، وأكثر من يتعرض للأذى من قبل عبدالقادر وجنده من الجن والإنس هم الأنصار..

أصل الشر:

وأصل الشر والكفر هو إبليس الشيطان الأكبر، لأن الكفر لن ينتهي بموت المسيح الدجال، بل سيكون على أشده قبل القيامة، حيث جاء في الصحيحين: أن رسول الله ﷺ قال: (لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة). وعن أبي هريرة يرفعه: (لا تقوم الساعة حتى تعبد اللات والعزى).

وعليه فربما كان إبليس هو المتسبب في إفساد المسيح الدجال ومن ثم التحالف معه على إفساد الناس، وأنه بعد موت الدجال سيتولى العمل هذا بذاته.

عبدالقادر والخلافة:

يطمح عبدالقادر بإقامة الخلافة ما هي الخلافة تلك؟

يريد خلافة له.

حسب مراده.

حسب عقيدته الباطلة.

<u>لكن لماذا لفظ الخلافة؟</u>

وما ذلك إلا تدليساً على المسلمين.

ومما سبق: من أنه يأتي أول أمره رجل يدعي الصلاح، ثم يخطب في الناس، ثم تتعدد دعاواه..

وعليه: فإنه يدعي أنه رجل مسلم صالح يريد إقامة الخلافة..

<u>وما مصير الخلافة التي يقيمها أبي عبدالله؟</u>

كأنه يبث الشبهات حولها حتى يصدقه كثير من المسلمين، وبإضافة إلى سلاح السحر وتحكمه بالجن والشياطين التي يبثها بين المسلمين، فينتج أنه: من استحوذوا عليه صرفوا فكره، إلا من رحم الله تعالى..

لفتة نفسية:

يمكن أن تكون صفة (التعمير في الأرض) هي التي بعثت في نفسية الدجال أنه ربما يصح أن يكون رباً أو إلهاً، وكذلك تعلق الجن والشياطين به وصناعة العجائب له..

ورأيي: أن الشياطين تنصب له مكاناً كالعرش يجلس عليه، وتلبسه تاجاً مذهباً، وتسجد له وتعبده، وتناديه بالرب والإله والسيد والمختار والأمير ونحو هذه الألقاب..[٥٠]، وعليه: فإن الشيطان الأكبر هو من أغوى الدجال بأنه رب أو إله، وهذا يضاف إلى تعميره في الأرض، ولا ينافيه البتة.

أين المسيح الدجال (عبدالقادر)؟:

حسب المعركة بين الحق والباطل..

وضرورة وجود قائد أهل الحق مع جنده، وكذلك جانب الشر..

أن المسيح الدجال لقي كل من: النبي موسى، والنبي عيسى[٥١]..

فإن الدجال يسعى للقاء ألد أعدائه عبره شخصياً أو عبر وكلاء له كما فعل مع رسول الله عليه الصلاة والسلام وذلك في قصة ابن صياد، لأن الدجال لا يستطيع لقاء رسول الله عليه الصلاة والسلام.

ومن قصة عبدالقادر وأنه تعمد العيش في الحديدة ليكون قريباً من أبي عبدالله..

بل ألا تلحظون أن (عبدالقادر) تعمد السكن جوار الحارة التي فيها بيت أبي عبدالله فقد سكن في حارة البيضاء وهي تبعد عن سكن أبي عبدالله حوالي (٥ كيلو).

ومما سبق يمكن قول:

أن الدجال يعيش اليوم في مكان ما في اليمن..

وسينتقل حال البيعة إلى الحجاز، حتى يحرك جيش الخسف..

ثم سينتقل إلى الشام حتى يشهد الملحمة..

ثم يذهب إلى إيران وحولها حتى يعد أنصاره حتى يأتي على دولة الإسلام، والأخبار في هذا وحيث تعدد ذكر مناطق في خرسان جاء أنه يتنقل بين أصفهان أو أصبهان[٥٢]، ومرو[٥٣]، وخوز[٥٤]، وكرمان[٥٥]، وحوران[٥٦]، وكما يدل هذا على كثرة أتباعه من تلك المناطق. والأحاديث والآثار في هذا:

---

٥٠ كما جاءت عندي كرؤيا.

٥١ من كتاب المسيخ الدجال وحقائق مرعبة.

٥٢ هي إحدى مدن إيران ومركز محافظة أصفهان على بعد ٣٤٠ كم جنوب طهران، وتعني بالفارسية نصف العالم.

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، قَالَ: (يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ مَرْوَ، مِنْ يَهُودِيَّتِهَا)[٥٧].

وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (يخرج الدجال من يهودية أصبهان معه سبعون ألفاً من اليهود عليهم التيجان)[٥٨].

وقال رسول الله ﷺ: (لينزلن الدجال خوز وكرمان في سبعين ألفاً وجوههم كالمجان المطرقة)[٥٩].

وقال رسول الله ﷺ: (لينزلن الدجال بحوران وكرمان في سبعين ألفاً وجوههم المجان المطرقة)[٦٠].

ويكون المسلمون حال هذا قد فتحوا القسطنطينية (استانبول)، فيشاع خبر خروج الدجال فيرجع المسلمون إلى الشام، فلما يصلون يكون خروجه حقيقة، **ومن الرأي:** أن ذلك إشاعة للناس أما المهدي وأصحابه فعندهم العلم اليقين على خروجه، وإلا لما رجعوا من استانبول، لأمر إشاعة فقط، ولكان التقدم نحو روما لفتحها حتمي الهدف للمهدي وأصحابه. ودليل أن روما هو هدف للمسلمين أنهم سيفتحونها بعد نزول عيسى عليه السلام..

ومن هنا يعيد التاريخ نفسه؛ فكلما سعى المسلمون لفتح أوروبا خرج لهم خارج من إيران، كما عاد الجيش العثماني عن أسوار فيينا (عاصمة النمسا) عندما هجم جيش الصفويين على العراق.، ويمكن القياس هنا وجعل الدجال هو محرك الصفويين آنذاك..

كما يُرى أنه سبب في تحريك التتار للقضاء على دولة الإسلام...

---

٥٣ مدينة مرو تعني المرج بالفارسية، وتقع على ضفاف نهر المرغاب، وهي ضمن دولة تركمانستان اليوم.

٥٤ خوز : اسم لجميع بلاد خوزستان (وإقليم خوزستان الآن غربي إيران).

٥٥ كرمان : إقليم في الجنوب الشرقي من إيران.

٥٦ حوران: اسم لمنطقتين تقع إحداهما بجولان سوريا، والأخرى بإيران، وهنا يقصد التي بإيران لأن النص قد قرنها مع كرمان وكرمان لا توجد إلا في إيران.

٥٧ الفتن لنعيم حماد : ١٤٩٥.

٥٨ مسند أحمد : ١٣٣٦٨.

٥٩ مسند أحمد : ٨٤٣٤.

٦٠ النهاية في الفتن لابن كثير: (١/١٦٠).